

32_ الفقه الشافعي: الصيام» حكمه_شروطه_مستحباته» د.ياسر

النجار الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الساس والعشرين من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند كتاب الصيام. بعدما كنا قد تكلمنا في الدرس الماضي عن -

00:00:00

احكام الزكاة والاصناف الذين تجب عليهم والزكاة والاصناف الذين تجب لهم الزكاة المستحقين الزكاة والاصناف الذين لا يجوز لهم الاخذ من الزكاة. وتكلمنا ايضا عن احكام زكاة الفطر. واليوم ان شاء الله نتكلم عن احكام كتاب الصيام. الصيام في اللغة - 00:00:48
معناه الامساك ويستعمل في اي امساك. اي امساك او في كل امساك يقال عنه ايه؟ يقال عنه صائم. يقال صام اذا سكت وصامت الخيل اذا وقف وايضا يقال للانسان الساكت يقال عنه انه ايه؟ صائم. ومنه ان الله سبحانه وتعالى قال - 00:01:08
على لسان مريم عليها السلام قالت فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. تمام فالصوم في اللغة معناه الامساك. طيب الصوم في اصطلاح الفقهاء هو امساك مخصوص عن شيء مخصوص في زمن مخصوص - 00:01:27
من شخص مخصوص. تمام؟ يعني هنا امساك مخصوص ليس اي امساك وانما هو الامساك من طلوع الفجر الى غروب الشمس دي مخصوص بنية يعني يحتاج الى نية. عن شيء مخصوص وهو الاكل والشرب والجماع. من في زمن مخصوص كما كنا من طلوع الفجر - 00:01:47

الى غروب الشمس من شخص مخصوص وهو الانسان المسلم المميز الانسان اللي هو يكون عاقل بالغ آآ ويكون ايضا المرأة خالية من من الحيض ومن النفاس ويأتي الان شروط الصائم يعني. طيب حكم الصوم؟ الصوم - 00:02:07
في شهر رمضان ركن من اركان الاسلام. تمام؟ والدليل على انه ركن الكتاب والسنة واجماع الامة. اما الكتاب فقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. كتب اي فرض عليكم الصيام كما فرضه الله سبحانه وتعالى على الامم التي كانت قبلها - 00:02:26
وايضا السنة منها الحديث الذي رواه الشيخان البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:02:48
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم ايه؟ وصوم رمضان فصوم رمضان هو ركن من اركان الاسلام. وقد اجمعت الامة على فرضية صوم شهر رمضان لا يجحدها الا كافر. يعني العلماء - 00:03:03

اجمعوا على ان اي انسان يجحد صوم شهر رمضان اذا لم يكن يعني حديث عهد باسلام فعند اذن هو كافر لانه انكر شيء معلوم من الدين بالضرورة. وايضا اجمع العلماء على انه لا يجب صوم غير رمضان الا الشيء الذي اوجبه الانسان على نفسه من - 00:03:18
النذر يعني من قال لله علي ان اصوم شهر ان افعل كذا. هذا في اصل الشرع لا يجب غيره. لان الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الاسلام قال وصوموا شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. فعندئذ صيام شهر رمضان هو الفرض فقط واما غيره - 00:03:38

فليس بفرض اجماع من قبل الشارع الا اذا فرض الانسان هذا على نفسه طيب الان عندنا انواع الصوم الشرعي. الصوم الشرعي عندنا

منه ما هو واجب وما هو مندوب. المندوب صيامه كثير سيأتي معنا ان شاء الله - [00:03:57](#)

واما النوع الاول وهو الصوم الواجب فهو عندنا انواع اول شيء ما يجب للزمان نفسه ما يجب للزمان نفسه كصوم شهر رمضان. هذا الشارع حدد زمان معين هذا يجب فيه الصوم - [00:04:14](#)

النوع الساني ما يجب لعله وهو صيام الكفارات. ككفارة القتل والزهار واليمين والافطار في نهار رمضان. يعني انسان عليه كفارة آآ صيام كفارات. مسلا يعني ايه ؟ رجل جامع امرأته في نهار رمضان فعليه صيام شهرين متتابعين. مسلا انسان قتل او امرأة -

[00:04:28](#)

انسان بالخطأ مسلا في عليها صيام شهرين متتابعين. الرجل اذا ظهر من امرأته عليه صيام شهرين متتابعين. اليمين اللي هو الانسان حلف وعليه عليه صيام الافطار في نهار رمضان كما قلنا كل هذا دنوع اسمه ما ما يجب لعله. يعني هو اصله ليس بواجب لكن الانسان اذا فعل شيء معين فعند اذن - [00:04:49](#)

صيام هذه الايام. النوع السالس هو ما يجب بايجاب الانسان على نفسه وهو النذر. يعني هو اصل الصوم يعني مسلا النهاردة مسلا الاربعاء مسلا. انا او يوم الخميس هذا لا يجب علي صوم. انا قلت لله علي ان اصوم يوم الخميس هذا. فعند اذن اصبح فرض -

[00:05:09](#)

عين علي. طيب الذي يتضمن هذا الكتاب هو القسم الاول وهو صيام شهر ايه ؟ شهر رمضان. طيب عندنا الان باي شيء يثبت شهر رمضان ؟ شهر رمضان يسبت باحد امرين الامر الاول اما برؤية هلال شهر رمضان يبقى الان احنا في مسلا يوم تسعة وعشرين شعبان -

[00:05:29](#)

فهل غدا يوم الثلاثين من شعبان ولا الاول من رمضان ؟ فاذا روي الهلال في السماء فعند اذن خلاص بيكون سبت هذا. والدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غبي - [00:05:51](#)

عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. فالانسان كما قلنا يسبت آآ صيام شهر رمضان باحد امرين. اما برؤية الهلال ده رقم واحد. رقم اثنين او اكمال شعبان سلاسين يوما بس هذا بشرط ايه ؟ عند عدم الرؤية او خلو المطلع عن حائل يمنع الرؤية. يعني الان -

[00:06:06](#)

جينا يوم تسعة وعشرين. تمام ؟ الان لم اري الهلال. وايضا لا يوجد يعني لا يوجد ايه ؟ آآ اه مم يعني غيم في السماء او اي شيء. فعندئذ يجب اكمال اه شعبان ثلاثين يوما والانسان بعد ذلك يجب عليه ان يصوم رمضان - [00:06:25](#)

طيب الان اذا حال دون مطلع الهلال غيم او قطر. يعني مسلا فرضنا ليلة التسعة وعشرين تمام ليلة الثلاثين من شعبان ما احنا عارفين هل هي لسه من شعبان ولا ليلة واحد من رمضان - [00:06:45](#)

ففي هذه الحالة يلزمنا في هذه الحالة ان نكمل شعبان سلاسين يوما. يعني جينا مسلا يوم آآ خلصنا تسعة وعشرين غدا ثلاثين من شعبان ولا واحد رمضان. فالان فيه غيم في السماء. تمام ؟ واحنا هذا طبعا الاول كان هذا الامر صعب. الان فيه بقى المكروسون -

[00:06:58](#)

وفي الفلك وهذا اه الامر سهل كثيرا يعني. لكن على كل لو فرضنا انسان في الصحراء وليس معه اي شيء من هذه الاشياء ولا يستطيع ان يتوصل فاذا كان في السماء غيم او قطر ففي ليلة الثلاثين من شعبان فلا يجب صومه. ويجب اكمال شعبان ثلاثين يوما. لان النبي -

[00:07:15](#)

صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غبي عليكم يعني فيه غيمة او قطرة او شيء فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ولان هذا اليوم اصبح يوم شك - [00:07:35](#)

تمام ؟ اصبح يوم جاك هل هو من تسعة وعشرين ؟ هل هو متمم لشعبان ؟ ولا هو الاول من رمضان ؟ وقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

نهى عن صيام يوم الشك. ولان الاصل بقاء الشهر فلا ينقل عنه الا بدليل ولم يوجد. طيب اما ثبوت رؤية هلال رمضان فانه يثبت

برؤية شخص واحد. يعني انسان مسلم عدل - 00:07:59

واحد فعند اذن اذا رآه الهلال ففي هذه الحالة يلزم المسلمون الصيام. والدليل عليهم حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تراءى الناس الهلال. يعني بقى جم الهلال التسعة وعشرين وخلصت ليلة ثلاثين بقى اللي هي ثلاثين من شعبان - 00:08:13

اراء الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصامه وامر الناس بصيامه. يبقى هذا دليل على ان صوم شهر رمضان يسبب برؤية انسان واحد. تمام؟ ليه؟ لان الصوم لا ينبغي الاحتياط له. تمام؟ فإذا رآه انسان واحد فعند - 00:08:32
اذ يلزم. اما رؤية هلال شوال وسائر شهور يعني مسلا خلاص احنا تسعة وعشرين رمضان احنا مش عارفين غدا آآ المتعمم لشهر رمضان ثلاثين ولا ان هو واحد من شوال - 00:08:52

فهل عند السادة الشافعية انه لا يسبب هلال شوال ولا سائر الشهور غيره هلال رمضان الا بشهادة رجلين عدلين. يعني لابد ان يكون رجلين ولابد ان يكونا عدلين. لما رواه حسين بن الحارس الجدلي - 00:09:04

قال ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية. يعني ندبح للايه؟ للرؤية فان لم نره وشهد شاهدا عد نسكنا بشهادتهما. تمام يبقى دي دليل على ايه؟ على ان شهر آآ شوال وسائر الشهور - 00:09:20

لا يثبتوا الا بايه؟ الا بشهادة عدلين. طيب عندنا الان اذا اختلفت المطالع وتباعدت البلدان يعني بلد وبعيدة ودي بلد بعيد. الان في اهل البلد هؤلاء رأوا الهجرة هل يلزم البلاد الاخرى ان تصوم برؤية هلال هذه البلد ام لا - 00:09:40

تمام؟ اذا اختلفت المطالع وتباعدت البلدان لا يجب الصوم على اهل البلد الاخر. وان تقاربت البلدان فحكمهما حكم البلد الواحد اذا كانت البلدان متقاربة. فعند اذن اذا رآي الهلال في بلد يلزم البلد الاخرى ان تصوم. اما اذا تباعدت البلدان تمام؟ فعند اذن - 00:10:00

لكل بلد مطلع مستقل. والدليل عليه ان عبدالله بن عباس ارسل قريش مولى عبدالله بن عباس لما ارسل الى الشام في عهد سيدنا معاوية بن ابي سفيان فلما رجع سأله عبدالله بن عباس يعني متى صمتم قالوا قال صمنا الجمعة - 00:10:20

وقال ولكننا صمنا السبت وقال له الا تكتفي برؤية معاوية واصحابه؟ تمام؟ قال لا هكذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان استدل السادة الشافعية على هذا ان كل بلد لها مطلع ايه؟ مستقل. ورغم ان الشام والمدينة في الليل المشترك في اغلب الايه؟ الوقت.

السادة الشافعيين يقولون اذا تباعدت البلدان فعند - 00:10:39

يكفي ايه؟ آآ يعني كل بلد لها مطلع مستقل. واما اذا تقاربت البلدان فعندئذ اذا رآي في بلد يلزم سائر البلدان طيب عندنا الان شروط وجوب الصوم عندنا شروط الوجوب وعندنا شروط وجوب اداء وعندنا شروط ايه؟ صحة. طيب شروط الوجوب اول شرط الاسلام - 00:11:02

فلا يجب الصوم على الانسان الكافر. تمام؟ لان الله سبحانه وتعالى قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والانسان اذا كان في حال كفره فلا يجب عليه الصوم. واذا اسلم لم يخاطب بما فاتته في حال كفره. واما الانسان - 00:11:23

الذي كان مسلما ثم ارتد والعياذ بالله ومر عليه مسلا رمضان سم عاد الى الاسلام يجب عليه قضاء صوم شهر رمضان عند السادة الشافعية الشرط الساني من شروط الوجوب وهو ايضا من شروط الصحة كما سيأتي - 00:11:43

العقل از لا فائدة من توجيه الخطاب للانسان المجنون. فالانسان اذا لم يكن عاقلا فلا يجب عليه صوم. والدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق. عن المغلوب الانسان اذا كان مجنون ومغلوب - 00:11:57

عقلي حتى يفيق وايضا من شروط وجوب صوم البلوغ فلا يجب الصوم على الصبي هذا محل اتفاق ولا يجب عليه قضاء ما فاتته قبل البلوغ. يعني لو فرضنا ان انسان بلغ مسلا عمره عنده خمستاشر سنة فلا يلزمه ان يقضي ما فاتته قبل البلوغ. والدليل عليه - 00:12:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة ومنها وعن الصبي حتى يحتلم. فالصبي لا يجب عليه الصيام حتى يحتلم. لكن

صبيبة اذا اطاق الصيام هو او الصبيبة فعند اذن يجب على وليهما ان يأمرهما به لسبع سنوات ويضربهما عليه لعشر - [00:12:38](#)
كما في ايه؟ كما في الصلاة. لان الانسان الطفل الصغير اذا لم يتعود الصيام كما هو مشاهد الان. فعندئذ اذا كبر لا يستطيع الصيام
عندئذ يعود ويؤمر به حتى لو نصف يوم ثلاثة ارباع يوم لحد ايه لما يعني يستطيع ان يصوم كاملا. طيب - [00:12:58](#)
الان شروط وجوب اداء الصوت. لان انسان مسلم بالغ عاقل اموره تمام الا انه عنده عزر. العزر هذا اما ان هو مريض. فعند اذن الصحة
والسلامة من المرض شرط وجوب الاداء. فلا يجب الصيام على الانسان المريض. تمام؟ لان - [00:13:17](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال ومن كان مريضا او على سفر اي فافطر فعدة من ايام اخر. فالانسان اذا كان مريضا فلا يجب عليه. وايضا
الاقامة الا يجب الصوم عن الانسان اذا كان مسافرا. تمام؟ فالاقامة يعني شرط وجوب الاداء. فاذا كان الانسان مسافرا فلا يجب عليه.
والدليل - [00:13:36](#)

عليه الاية نفسها. فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر يعني الاية معناها تقدرها فافطر فعدة من ايام اخر. والصحة والاقامة
شرطان في وجوب الصيام لا في صحته. يعني ايه شرطا في وجوب الصيام لا في صحته؟ يعني مسلا لو فرضنا ان انسان مريض
تحامل صح صومه. انسان - [00:13:56](#)

كان مسافر يعني صام في سفره صح صومه. فالصحة والاقامة شرطان في وجوب آا الاداء لا في صحة الايه؟ لا في بصحة الايه؟
الصيام. والعلماء آا اتفقوا والسادة الشافعية قالوا ان الانسان اذا كان مريضا فافطر واذا كان مسافرا فافطر فيلزمه ان - [00:14:17](#)
يقضي هذه الايام بعد رمضان ايضا من شروط وجوب الاداء ايضا خلو المرأة من الحيض والنفاس. يعني المرأة اذا كانت حائضا او
نفساء فلا يجب عليها الصيام وان كانت بالغة عاقلة - [00:14:37](#)

او كل شيء. لان المرأة ان السيدة آا السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها لما جاءتها معازة وقالت يا اماه ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلاة؟ فقال قالت لها السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها احرورية انت؟ يعني انت من اهل حوروراء؟ انت من الجماعة
الخوارج انت من الجماعة المتشددين دولت اللي عمالين يبقوا كل حاجة هذا - [00:14:50](#)

حرام هذا آا فرض هذا فرض عمال يعقدوا الناس في عيشتهم دولت يعني انت من هؤلاء. فقالت لا لست حرورية. تمام؟ لست
بحرورية ولكني اسأل انا والله بسأل يعني عايز اتعلم الدين يعني. فالسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها لم تتفلسف عليها. وانما قالت
كلام بسيط جدا قالت كان ذلك - [00:15:13](#)

يصيبنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. تمام؟ فالمرأة الحائض لا يجب عليها
الصيام ولا يصح منها كما سيأتي معنا الان. طيب عندنا شروط صحة الصوم - [00:15:33](#)

اول شرط من هذه الشروط الاسلام. فالانسان الكافر كما قلنا انه لا يجب عليه ولو صام لا يصح صومه. لان الصوم يحتاج الى نية لانه
عبادة والكافر ليس من اهل النية وليس من اهل العبادة. ولو طرأ عليه ردة والعياز بالله في اي جزء من اجزاء النهار - [00:15:48](#)
صوم. زي ما احنا بنشوف الان والعياز بالله تجد انسان صايم ويسب الدين والعياز بالله. فهذا قد خرج من الاسلام. فعند اذن صومه قد
بطل. فاذا عاد الى الاسلام يلزمه ان يقضي هذا اليوم مرة سانية - [00:16:08](#)

الثاني من شروط صحة آا الصوم العقل. فلا يجب الصوم على المجنون ولا يصح منه حتى لو صام تمام فالاسلام والعقل شرطان في
من شروط صحة الصيام ومن شروط وجوب الصيام. الامر السالس والشرط السالس من شروط صحة الصيام الطهارة من الحيض
والنفاس - [00:16:23](#)

فلا يصح الصوم من الحائض والنفساء ولا يجب عليهما ويحرم عليهما ان يصوما. ويجب عليهما القضاء كما قلنا لحديس معازة. ما
الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت كان ذلك يصيبنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلاة. فالمرأة اذا - [00:16:45](#)

لا يجب عليها ولا يصح منها. لا فرض ولا نفل بل يحرم عليها ان تصوم. تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليست اذا حاضت لم
تصلي ولم تمام؟ طيب فرضنا ان الحيض ده طرأ في اي لحظة من النهار حتى لو في اخر يعني خمس دقائق من اليوم عندئذ فسد

صوم هذه المرأة - 00:17:05

عندئذ يجب عليها ان تقضي هذا اليوم طيب لان نذهب الى اركان الصيام. الصوم هذا له اركان سلاسة الركن الاول وهو اصل الموضوع واصل الصيام وهو النية فلا يصح الصوم الا بنية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات - 00:17:26 ومحل النية القلب ولا يشترط التلفز بها باللسان. يعني لا يشترط انا ساوم غدا من رمضان. او اصوم غدا كذا. ولا يكفي عن النية القلب بلا خلاف. يعني لو واحد مسلا قال انا ساوم غدا - 00:17:46

هو بلا نية وانما تلفظ بهذا فهذا لا يجزؤه لابد ان تكون النية من القلب. النية هذه يشترط فيها عدة شروط اول شرط ان تكون النية جازمة. يعني ايه جازمة - 00:17:59

يعني لو قال مسلا ان كان غدا يعني مسلا يبجي عند يوم تسعة وعشرين من شعبان. قال لو كان غدا من رمضان فانا صائم. وان كان من شعبان فانا مفطر - 00:18:14

هذه لو حتى اصبح وكان غدا من رمضان فعند اذن لا يعتبر هذا عن شهر رمضان وانما يلزمه ان ايه؟ ان يقضي هذا اليوم اليوم مرة ثانية. لان النية يشترط ان تكون جازمة. تمام؟ لكن لو فرضنا مسلا عند السادة الشافعية جاء يوم تسعة وعشرين رمضان - 00:18:26 فقد لو كان غدا من رمضان فانا صائم. وان كان غدا اول يوم العيد فانا مفطر. فعندئذ اذا طلع من هو من رمضان فعند اذن يصح. ليه لماذا قالوا لان معه اصل يبني علي وهو يعني باقي الشهر الذي مضى. فاذا قال هذا ليلة التاسع والعشرين من شعبان لم يصح -

00:18:45

واذا قاله التاسع والعشرين من رمضان صح طيب الامر الثاني التعيين. يعني يجب تعيين النية في كل صوم واجب وهو ان يعتقد انه سيصوم غدا من رمضان او من قضاء رمضان او من - 00:19:05

كفارة الزهار او من كفارة الصوم او من اي شيء. يعني لابد ان يعين. وكما له في رمضان ان ينوي انه سيصوم غدا عن اداء فرض رمضان. تمام؟ هذه السنة ولا يشترط ان يقول هذه سنة الفين وعشرين الفين واحد وعشرين وهكذا. تمام؟ لا وانما لابد من انه سيعين - 00:19:18

انه سيصوم رمضان او سيصوم عن كفارة. لابد من التعيين. ايضا يشترط ايضا تبين النية تبينت الايه؟ النية اي صوم واجب يا اخوة سواء رمضان او صوم الكفارات تمام او صوم قضاء المرأة التي عليها رمضان او الرجل الذي عليه رمضان وصوم النذر - 00:19:38 وهذه الاشياء لابد فيه من تعيين النية من الليلة وتبينت النية من الليل. تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له. وقال ايضا من لم - 00:19:57

الصيام من الليل فلا صيام له. يعني لابد من تبينت الايه؟ لابد من ان تكون النية مبيتة. طيب التبيين هذا متى يقع؟ متى يقع التبيين قالوا ايقاع النية في الليل يكون من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر. ففي اي لحزة من هذه اللحظات نوى انه سيصوم غدا اجزاءه - 00:20:12

حتى لو هو بعد ذلك غفل. يعني مسلا نوى ان هو يصوم غدا. من بعد المغرب اذن وخلص انا صائم غدا ان شاء الله عن رمضان او عن قضاء رمضان او او اي - 00:20:32

ثم غفل عن النية. فعندئذ ايضا يصح لا يوجد اشكال. تمام؟ ولا يشترط ان تكون في النصف الاخير من الليل. لكن لو فرضنا مسلا ان هو نوى ثم رفض النية. يعني قال لك مسلا انا ساوم غدا ثم ارجع وقال لك ايه انا لن اصوم ثم قام صائم. هذا لا يصح. اذا رفض النية لابد ان يعيد - 00:20:42

النية من جديد. لابد ان يعيد النية من جديد. ولا يضر ان فعل بعد النية ما ينافي الصواب. يعني مسلا فرضنا ان هو نوى ان هو سيصوم غدا من رمضان ثم - 00:21:03

جمع امراته بعد هذا قبل الفجر او اكل او شرب هذا لا ينافي الصوم. مع اذا هذا لا يبطل الايه؟ لا يبطل النية. طيب. ولا يجب تجديد النية اذا نام بعدها سم انتبه الى الفجر - 00:21:13

طيب الامر الرابع الان من شروط ان تتجدد النية لكل يوم. يعني مسلا جينا نصوم من رمضان ما ينفعش ان هو ينوي نية كاملة لشهر رمضان كامل. لو قال انا نويت ان انا او هو نوى شهر صيام شهر رمضان كامل لا يجزئه الا عن اليوم - [00:21:27](#)
الاول فقط ولابد لكل يوم من نية مستقلة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يجمع الصيام من الليل او لا صيام لمن لم يبيت النية - [00:21:43](#)

من الليل. وقالوا ان الصوم هذا صوم رمضان او صوم الكفارات صوم كل يوم فيه عبادة مستقلة. يعني مسلا انا صمت النهاردة وافطرت غدا وصمت بعد غدا. اليوم اللي افطر فيه لا يفسد صوم ما قبله ولا يفسد صوم ما بعده. فكل يوم عبادة مستقلة فمن اجل هذا لابد فيه من نية ايه - [00:21:53](#)

النية مستقلة من الليل. طيب اه هذا ايضا في كل صوم ايه؟ كل صوم واجب متتابع كقضاء رمضان. المرأة اذا كان عليها ايام من رمضان او الراجل اذا كان مريض - [00:22:13](#)

او كان مسافر او شيء. فعندئذ اذا نوى من الليل لابد ان ينوي من الليل. طيب الان آآ الركن الثاني وهو آآ الصائم ذات نفسه. يعني الصائم ذات نفسه احنا اشتربنا له شروط. قلنا اول حاجة الاسلام البلوغ. المرأة ان تكون - [00:22:28](#)
خالية من الحيض والنفاس فهذا شروط الصائم تكلمنا عنها. الشرط او الركن السالس وهو الامساك عن المفطرات. الامساك عن المفطرات دي سيأتي ان شاء الله معنا في الدرس القادم اللي هي الاكل والشرب والجماع ومسل هذه الاشياء - [00:22:48](#)
طيب بعض الاحكام الخاصة بالنية لو ان انسان نوى في الليل ثم قطع النية قبل الفجر تمام؟ سقط حكمها. يعني انا نويت ان انا ساصوم وقبل ما الفجر يطالع علي انا - [00:23:03](#)

قلت لا انا مش صائم. فعند اذن لو طلع الفجر وانا صمت فهذا ابطال للنية. لابد ان انوي من جديد قبل الفجر طيب لو نوى الافطار في اثناء النهار ودي بتحصل كثيرا مثلا انا صائم - [00:23:17](#)
وبعدين حتى انا مسافر فقلت والله انا مسافر ويجوز لي الافطار فنويت الافطار ثم لم اكل حتى غربت الشمس واذن المغرب. قال لك صوم صحيح عند السادة الشافعية. فالسادة الشافعية قالوا اذا نوى الصائم الافطار في في اساءة النهار لا يفطر بذلك كما لو نوى - [00:23:31](#)

التكلم في صلاته ولم يتكلم. قالوا لو ان الانسان كبر وهو في الصلاة فنوى ان هو يتكلم ولم يتكلم حتى انتهت صلاته. فعند اذن لا تبطل ايه؟ لا تبطل صلاته بهذا. هذا معتمد المذهب عند السادة الشافعية. وايضا يعني مسلا الانسان كما كنا انسان مسافر - [00:23:50](#)
فقال لك والله خلاص انا بيبح لي الافطار في اقرب مطعم انا هنزل اكل فيه. فهو دلوقتي ماشي بالسيارة جينز المطعم الاكل بيتحط المغرب قال الله اكبر. عندئذ صومه صحيح عند - [00:24:06](#)

الشافعية. طيب فرضنا لو ان انسان نوى الصوم من الليل ثم اغمي عليه من قبل طلوع الفجر الى بعد غروب الشمس تمام يعني الطوق من قبل الفجر لحد الشمس ما غربت فعند اذن هو يعني كان مغمى عليه عند اذن لا يصح صومه. لان الله سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي - [00:24:16](#)

كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به انما يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي فاضاف ترك الطعام والشراب اليه. فاذا فكان مغمى عليه فلا يضاف الامساك ايه؟ الامساك اليه. لكن السادة الشافعية قالوا لو ان هذا الانسان افاق في اي جزء من النهار يعني فرضنا - [00:24:37](#)

وافاق الصبح ثم اغمي عليه طول اليوم او افاق قبل المغرب بعشر دقائق مسلا او بحاجة بسيطة. عندئذ صح صومه ولا قضاء عليه. طيب الان الانسان اذا كان مجنوننا وفاق في بعض الشهر يعني جه في شهر رمضان مسلا جنته مجنون عشرة ايام خمستاشر يوم عشرين يوم مسلا يعني - [00:24:57](#)

ثم افاق بعض الايام. فالايام التي كان مجنوننا فيها لا يجب عليه ان يقضيها بعد ذلك لانه كان مرفوع عنه التكليف واما الايام التي افاق فيها فعندئذ يلزمه ان يؤديها. يعني يصوم هذه الايام. وايضا لو فرضنا انه لم يفق الا بعد الشهر كاملا - [00:25:17](#)

يعني دخل عليه شهر رمضان كامل وكان مجنون في هذا الشهر. فعند اذن لا يجب عليه ان يقضي الايام هذه الايام. يعني الايام التي مجنونة فيها فلا يجب عليه طيب الانسان كما قلنا اذا افاق المجنون بعد مضي شهر لم يلزمه قضاء ما فاتهم - [00:25:36](#)

الان ان شاء الله تنتقل الى سنن الصوم ومستحبات الصوم له سنن وله مستحبات. من هذه السنن السحور. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة - [00:25:55](#)

السنة الثانية تأخير السحور. يعني ممكن الانسان يتسحر اول الليل وينوي السحور. هذا جائز ويثاب عليه اما تأخير السحور الى قبل الفجر مباشرة فهذه سنة اخرى. لان آا الامام البخاري ومسلم رحمهما الله روي عن سيدنا انس ابن مالك - [00:26:11](#)

ان زيد ابن ثابت حدثهم انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة. يعني يا دوك تصحى له ثم قاموا الى الصلاة. كنت كم بينهما يعني كم ما بين - [00:26:29](#)

من السحور الى الصلاة. قال قدر خمسين او ستين اية تمام. ايضا تعجيل يستحب تعجيل الافطار بعد تحقق المغرب. يعني الانسان اذا تحقق من غروب الشمس ودخل وقت المغرب حقيقة فعندئذ يعني يستحب ان ان يتعجل بالافطار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة - [00:26:39](#)

ولان محل الصوم هو النهار فلا معنى لتأخير الفطر. لكن هنا نقطة كثير مهمة ان كسير من الناس يزن ان اذا الشمس شاف الشمس غابت يروح يفطر على طول طيب احنا الان هو لم يتحقق غروب الشمس لان ممكن تكون الشمس دي مسلا يكون بيوت هذا الرجل مسلا في مكان واطي وفيه جبال فتحجب الشمس او يكون فيه - [00:27:02](#)

مرات كثيرة او يكون فيه غيم. نحن نقول الان اذا تحقق. طب الان التحقق يعني واضح جدا معناه اللي هو الساعة الان. معروف ان التوقيت الفلاني المغربي اذن الساعة الفلانية خلاص. لكن اذا هو رأى ان الشمس قد غابت وقبل الوقت مسلا وقت دخول المغرب - [00:27:22](#)

التوقيت اللي هو المعروف الان بخمس دقائق مسلا لا يحل له الافطار. لو افطر يكون مفطر ويلزمه القضاء. العلماء يقولون اذا تحقق ايه اذا تحقق غروب الشمس. اما الذي يشك فعند اذن يلزمه قضاء هذا اليوم - [00:27:40](#)

طيب ايضا يستحب ان يكون الافطار على آا رطبات فان لم يجد فعلى تمر فان لم يجد فعلى ماء. والدليل عليه ما رواه الامام ابو داود رضي الله تعالى عنه عن سيدنا انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه - [00:27:56](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فعلى تمرات فان لم تكن حسا حسوات من ايه؟ من يعني هذا هو الافضل - [00:28:09](#)

وايضا يستحب ان يقول زهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. هذا كما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب ايضا ان يدعو الصائم في كل وقت وحين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر هزه الدعوات الثلاث مستجابات. تمام؟ هزه الدعوات - [00:28:22](#)

مستجابات. وايضا يستحب الاكثار من فعل الخير لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. تمام وايضا يستحب للانسان ان يعني يعني يدعو الصائمين على الافطار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه - [00:28:42](#)

لا ينقص من اجره شيء. يعني من فطر انسان صائم كان له مثل اجر الصائم الا انه لا ينقص من اجر الصائم ايه؟ من اجر الصائم شيء طيب الان ايضا ينبغي على الانسان ان يترفع عما يحبط ثواب الصوم. يعني ينبغي الانسان ما في غيبة ما في نسيمة ما في كذب ما في غش ما في - [00:29:02](#)

يعني كل هذه الاشياء تحبط الثواب. يعني الانسان ينبغي عليه ان يعني يترفع عن المعاصي الظاهرة والباطنة فيصون لسانه عن اللغو هزايا والكذب والغيب والنسيمة والفحش والخصومة وكل هذه الاشياء ينبغي على الانسان ان يتجنب هذه الاشياء حتى يكون صيامه على ايه - [00:29:21](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ما يروح
ياكل وخلص بقى. تمام - [00:29:41](#)

فينبغي على الانسان ان يتحرز عن هذه الاشياء نقوم بذلك قد انتهينا من هذا الدرس. وفي الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن
مفسدات الصيام. تمام؟ يعني الاشياء التي اذا فعلها الانسان فسد صومه والاشياء - [00:29:51](#)
الشيء الذي ينبغي على الانسان ان يمسك عنها هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - [00:30:06](#)